

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

وعظيم عذابها ألف ضعفها، يشدّ د بها على المنقولين إليها من أعداء آل محمد عذابهم» [858]. 768 - المجلسي: روي: أنَّهُ لمّا أخبر النبيّ (صلى الله عليه وآله وسلم) ابنته فاطمة بقتل ولدها الحسين (عليه السلام) وما يجري عليه من المحن، بكت فاطمة بكاءً شديداً، وقالت: يا أبت متى يكون ذلك؟ قال: في زمان خال منّي ومنك ومن عليّ، فاشتدّ بكاؤها، وقالت: يا أبت فمن يبكي عليه؟ ومن يلتزم بإقامة العزاء له؟ فقال النبيّ: يا فاطمة إنّ نساء المّتي يكون على نساء أهل بيتي، ورجالهم يكون على رجال أهل بيتي، ويجدون العزاء جيلاً بعد جيل، في كلّ سنة، فإذا كان القيامة تشفعين أنت للنساء، وأنا أشفع للرجال، وكلّ من بكى منهم على مصاب الحسين أخذنا بيده، وأدخلناه الجنة. يا فاطمة، كلّ عين باكية يوم القيامة، إلّا عين بكت على مصاب الحسين، فإنّها صاحكة مستبشرة بنعيم الجنة [859]. 769 - عليّ بن الحسن بن عليّ بن فضال، عن أبيه، قال: قال الرضا (عليه السلام): «من تذكّر مصابنا فبكى وأبكى، لم تبك عينه يوم تبكي العيون، ومن جلس مجلساً يوحى فيه أمرنا لم يمت قلبه يوم يموت القلوب...» الحديث [860]. 770 - أبو بصير، عن أحدهما (عليهما السلام) قال: «لمّا ماتت رقيّة ابنة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الحقّ بسلفنا الصالح عثمان بن مطعون وأصحابه، قال: وفاطمة (عليها السلام) على شفير القبر تنحدر دموعها في القبر» الحديث [861]. 771 - محمد بن أبي عمارة الكوفي، قال: سمعت جعفر بن محمد (عليهما السلام) يقول: «من دمت عينه دمة لدم سفك لنا، أو حقّ لنا أنقصناه، أو عرض انتهك لنا أو لأحد من